W.A.R.C
West Asia Research Center

دراسة

التاريخ: 23 - 7 - 2024

حرب المسيَّرات في معركة طوفان الاقصى

تحليل وتقييم واستشراف

دراسة

حرب المسيّرات في معركة طوفان الأقصى

"تحليل وتقييم واستشراف"

2024-07-23

W.A.R.C
West Asia Research Center

الفهرس:

مقدمة:..... 3

أولاً: تحليل وتقييم تكتيكات وأداء الجيش الإسرائيلي ومحور المقاومة في مجال حرب المسيرات..... 3

ثانياً: تكتيكات وأداء محور المقاومة في حرب المسيّرات..... 5

ثالثاً: تحليل وتقييم استعمال الجبهات المساندة للمسيّرات في حرب طوفان الأقصى (7 أكتوبر - 23 يوليو 2024)..... 7

رابعاً: أهم تكتيكات محور المقاومة في حرب المسيرات خلال معركة طوفان الاقصى (7-10 حتى 23-7-2024):..... 9

خامساً: تأثير المسيرات على المستويات الاستراتيجية والتعبوية والتكتيكية..... 10

سادساً: تقييم النتائج الأولية لحرب المسيرات في معارك حرب "طوفان الاقصى" وتأثيرها في الصراع الدائر حاليًا..... 11

سابعاً: تأثير حرب المسيرات في حال تطور الصراع الحالي "طوفان الاقصى" إلى حرب إقليمية..... 14

ثامناً: استشراف دور حرب المسيرات في حال توسعت الحرب إلى حرب إقليمية..... 15

تاسعاً: سيناريوهات مستقبلية لحرب المسيرات في الصراع الإقليمي..... 16

عاشراً: التوصيات والاقتراحات..... 18

حادي عشر: ملحق جدول خسائر الكيان الإسرائيلي للمسيرات في "طوفان الأقصى"..... 19

مقدمة:

شهدت معركة "طوفان الأقصى"، التي اندلعت في 7 أكتوبر 2023، تطوراً لافتاً في استخدام الطائرات المسيرة، ما أعطى بعداً جديداً للصراع وأثار تساؤلات حول مستقبل الحروب في المنطقة. ستتناول هذه الدراسة تحليلاً معمقاً لحرب المسيرات في هذه المعركة، بدءاً من تقييم أداء كل من الجيش الإسرائيلي ومحور المقاومة، وصولاً إلى تقييم أهميتها وتأثيرها على الصراع الحالي، واستشراف دورها في حال توسعت الحرب إلى حرب إقليمية.

أولاً: تحليل وتقييم تكتيكات وأداء الجيش الإسرائيلي في مجال حرب المسيرات

استفاد الجيش الإسرائيلي من قدراته التكنولوجية المتقدمة في استخدام المسيّرات بعدة تكتيكات، محاولاً تحقيق أكبر قدر من الفعالية وتقليل المخاطر على قواته:

الاستطلاع والمراقبة: اعتمد الجيش الإسرائيلي على المسيّرات بشكل أساسي كعيون ساهرة، تُوفر له رؤية شاملة لساحة المعركة وتساعده على جمع معلومات استخباراتية حيوية.

1. **تحديد مواقع أهداف المقاومة:** استخدمت المسيّرات لتحديد مواقع قادة المقاومة ومخابئ الأسلحة وورش التصنيع ومراكز القيادة والأنفاق.
2. **تقييم الأضرار:** بعد تنفيذ الضربات الجوية، استخدمت المسيّرات لتقييم مدى دقة الضربات والأضرار التي لحقت بالأهداف.
3. **مراقبة تحركات المقاومة:** راقبت المسيّرات تحركات قوات المقاومة، وساعدت في توقع هجماتها وتحديد نقاط ضعفها.
4. **التنسيق مع القوات البرية:** وفرت المسيّرات معلومات حية للقوات البرية، مما ساعدها على تجنب الكمائن وتحديد أفضل الطرق للتقدم.
5. **تغطية المناطق الخطرة:** سمحت المسيّرات للجيش الإسرائيلي بمراقبة المناطق الخطرة التي يصعب الوصول إليها بواسطة القوات البرية، مثل المناطق الحدودية والمناطق المأهولة بالسكان.
6. **أنواع المسيّرات المستخدمة:** استخدم الجيش الإسرائيلي أنواعاً مختلفة من المسيرات، تتنوّع بين المسيّرات الصغيرة "الكوادكوبتر" إلى المسيّرات متوسطة الحجم مثل "هيرميس" إلى المسيّرات الكبيرة مثل "هارون".
7. **التكامل مع الاستخبارات البشرية:** دمج المعلومات التي تجمعها المسيرات مع معلومات الاستخبارات البشرية للحصول على صورة كاملة لدقة أهداف المقاومة وأنشطتها.

الهجوم الدقيق: نفذت المسيّرات المسلحة غارات جوية دقيقة استهدفت مواقع عسكرية وبنية تحتية تابعة للمقاومة، محاولةً تقليل الخسائر في صفوف المدنيين.

1. **استهداف قادة المقاومة:** استخدمت المسيّرات المسلحة لاغتيال قادة المقاومة، في محاولة للتأثير على معنويات المقاومة وقدرتها على القيادة والتنسيق.
2. **تدمير منصات إطلاق الصواريخ:** استهدفت المسيّرات منصات إطلاق الصواريخ التابعة للمقاومة، في محاولة لاضعاف من قدرتها على قصف المدن الإسرائيلية.
3. **تدمير مخازن الأسلحة:** دمرت المسيّرات مخازن الأسلحة والذخيرة التابعة للمقاومة، في محاولة للتأثير على قدرتها على مواصلة القتال.
4. **شل حركة المقاومة:** استهدفت المسيّرات المركبات العسكرية التابعة للمقاومة، بهدف إعاقة حركتها وقدرتها على نقل المقاتلين والأسلحة.
5. **التقليل من الخسائر في صفوف المدنيين:** حرص الجيش الإسرائيلي على استخدام المسيّرات المسلحة بشكل دقيق، لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين وتجنب الانتقادات الدولية.
6. **أنواع المسيّرات المستخدمة:** استخدم الجيش الإسرائيلي أنواعاً مختلفة من المسيّرات المسلحة، مثل "هيرميس" و "هيرون" و "هاروب."

الدفاع الجوي: استخدمت أنظمة مضادة للطائرات المسيرة لصد هجمات المسيرات التابعة للمقاومة، محاولةً منعها من تحقيق أهدافها.

1. **التشويش على إشارات التحكم:** استخدمت أنظمة التشويش الإلكترونية للتأثير على إشارات التحكم للمسيرات، ما أدى إلى إسقاط بعضها أو إعاقة حركتها.
2. **استخدام أسلحة الليزر:** تم تجربة أسلحة الليزر لإسقاط المسيّرات، حيث تُعدّ هذه الأسلحة أكثر دقة وفعالية من الأسلحة التقليدية.
3. **استخدام الصواريخ الاعتراضية:** في بعض الحالات، تم استخدام الصواريخ الاعتراضية لإسقاط المسيّرات التي تشكل خطراً كبيراً، مثل المسيّرات المفخخة أو المسيّرات التي تحمل أسلحة كيميائية أو بيولوجية.
4. **تطوير أنظمة دفاع جوي متخصصة:** يعمل الجيش الإسرائيلي على تطوير أنظمة دفاع جوي متخصصة في مواجهة المسيّرات، لتحسين قدرته على صد هجماتها وحماية أهدافه الحيوية.
5. **التعاون مع الدول الأخرى:** يتعاون الجيش الإسرائيلي مع دول أخرى، مثل الولايات المتحدة، لتطوير تقنيات وتكتيكات جديدة لمواجهة تهديد المسيرات.

كشف الأنفاق: أثبتت المسيرات فعاليتها في اكتشاف واختراق أنفاق المقاومة، خاصة المسيّرات الصغيرة "الكوادكوبتر"، ما ساهم في تقليل خطر هذه الأنفاق على القوات البرية.

1. **المسيرات الصغيرة "الكوادكوبتر:"** تُعدّ المسيرات الصغيرة "الكوادكوبتر" مثالية لاختراق الأنفاق واستكشافها، بفضل حجمها الصغير وقدرتها على المناورة في المساحات الضيقة.

الحرب النفسية: استغلال المسيرات كأداة للحرب النفسية للتأثير على معنويات المقاومة والرأي العام الفلسطيني والإسرائيلي.

1. **نشر صور ومقاطع فيديو لضربات المسيرات:** للإيحاء وإظهار قوة الجيش الإسرائيلي ودقة ضرباته وإلحاق الخسائر بالمقاومة.
2. **استخدام المسيرات لإلقاء المنشورات:** لنشر الدعاية والتأثير على الرأي العام الفلسطيني.

ثانياً: تحليل تكتيكات وأداء محور المقاومة في حرب المسيّرات

أ- التكتيكات: أظهرت معركة "طوفان الأقصى" قدرة محور المقاومة على التكيف وابتكار تكتيكات فعالة في استخدام المسيّرات، مستفيدة من مرونة هذه التكنولوجيا وسهولة الحصول عليها. ويمكن تفصيل هذه التكتيكات كما يلي:

- **الهجوم المفاجئ:** استغلال عنصر المفاجأة لإحداث صدمة لدى الجانب الإسرائيلي وإثبات قدرة المقاومة على اختراق نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي.
  1. **توقيت الهجمات:** اختيار توقيتات غير متوقعة لشن الهجمات، مثل أوقات الليل أو خلال فترات الهدوء النسبية، لزيادة فرص نجاح المسيّرات في الوصول إلى أهدافها.
  2. **مسارات طيران غير تقليدية:** تجنب المسيّرات للطرق والمسارات التقليدية للطائرات الحربية، واتباع مسارات طيران منخفضة ومتعرجة للتهرب من أنظمة الرادار والدفاع الجوي.
  3. **استهداف أهداف حساسة:** تركيز الهجمات على أهداف حساسة داخل الكيان، مثل مواقع عسكرية ومراكز قيادة وموانئ ومطارات، لإحداث أقصى قدر من الضرر والتأثير على المعنويات.
- **الحرب النفسية:** استخدام المسيّرات كأداة للحرب النفسية لإضعاف معنويات الجانب الإسرائيلي ونشر القلق بين المستوطنين والتأثير على الرأي العام الدولي.
  1. **نشر صور ومقاطع فيديو للهجمات:** إظهار قدرة المقاومة على خرق الأمن الإسرائيلي والوصول إلى أهداف داخل الكيان، وإثبات فاعلية المسيّرات كأداة قتالية.
  2. **إلقاء المنشورات ورسائل التحذير:** استخدام المسيّرات لإلقاء المنشورات التي تحمل رسائل تهدد الجانب الإسرائيلي أو تدعو المواطنين إلى مغادرة مناطق معينة.
  3. **التأثير على وسائل الإعلام الدولية:** نشر صور ومقاطع فيديو للهجمات عبر وسائل الإعلام الدولية لجذب الانتباه إلى قضية فلسطين والتأثير على الرأي العام العالمي.
- **استغلال التكلفة المنخفضة:** استغلال المسيّرات كأداة قتالية فعالة ومنخفضة التكلفة مقارنة بالأسلحة التقليدية، ما يُعطي المقاومة ميزة في حرب الاستنزاف مع الجيش الإسرائيلي.
  1. **تقليل تكاليف التصنيع والتشغيل:** اعتماد المقاومة على تقنيات بسيطة ومتوفرة لصناعة وتشغيل المسيّرات، ما يُقلّل من التكاليف بصورة كبيرة مقارنة بتكاليف الطائرات الحربية والصواريخ الباهظة.

2. **إطالة أمد المقاومة:** تمكين المقاومة من مواصلة القتال لفترة أطول ومواجهة الترسانة العسكرية الإسرائيلية الضخمة دون نفاد الموارد بسرعة.

- **استغلال التكنولوجيا التجارية:** الاستفادة من سهولة الوصول إلى تقنيات المسيّرات التجارية وتعديلها لتناسب الاحتياجات العسكرية، ما يُعطي المقاومة مرونة كبيرة في تطوير قدراتها وتجاوز الحصارات. الصهيونية والدولية.

1. **الحصول على مسيّرات تجارية:** شراء مسيّرات تجارية من أسواق مختلفة عبر شبكات التجارة الدولية أو تهريبها إلى قطاع غزة ولبنان والعراق واليمن.
2. **تعديل المسيّرات التجارية:** تطوير المسيّرات التجارية وتعديلها لحمل أسلحة ومتفجرات وأجهزة استشعار متطورة.
3. **تطوير قدرات التصنيع المحلي:** السعي إلى تطوير قدرات التصنيع المحلي للمسيّرات لتقليل الاعتماد على الاستيراد والتأثر بالحصار.

- **ادماجها في معركة الاسلحة المشتركة:** دمج المسيّرات مع وسائل المقاومة القتالية الأخرى لتحقيق أقصى قدر من الفاعلية وإرباك الدفاعات الإسرائيلية.

1. **استخدام المسيّرات لتحديد الأهداف:** استخدام المسيّرات للكشف عن مواقع الدبابات والآليات العسكرية وتحديد إحداثياتها بدقة لتوجيه الصواريخ المضادة للدروع وقذائف الهاون نحوها.
2. **شن هجمات متزامنة:** شن هجمات متزامنة بالمسيّرات والصواريخ وقذائف الهاون لإرباك الدفاعات الإسرائيلية وزيادة فرص إصابة الأهداف.

ب- الأداء:

- **النجاح في ضوء الإمكانيات المحدودة:** حققت المقاومة نجاحاً ملفتاً في استخدام المسيّرات في معركة "طوفان الأقصى"، وذلك رغم الإمكانيات المحدودة والحصار المفروض على قطاع غزة وعلى معظم دول محور المقاومة.
- **التطور والتكيف:** أظهرت المقاومة قدرة كبيرة على التطور والتكيف في استخدام المسيّرات، حيث طورت تكتيكات جديدة وحسنت من قدراتها التقنية خلال فترة قصيرة.
- **إنتاج أسلحة فعالة بتكلفة منخفضة:** أثبتت المقاومة قدرتها على إنتاج أسلحة فعالة باستخدام تقنيات متوفرة وبأسعار منخفضة، ما أعطاها ميزة كبيرة في مواجهة الجيش الإسرائيلي.
- **الضغط على الكيان الاسرائيلي:** نجحت المقاومة في استخدام المسيّرات لإحداث قلق وضغط على الجانب الإسرائيلي، سواء عبر استهداف المدنيين أو نشر صور ومقاطع فيديو للهجمات.

أثبت محور المقاومة في معركة "طوفان الأقصى" قدرته على التكيف والابتكار في استخدام المسيّرات كأداة قتالية فعالة. ومن المتوقع أن يستمر هذا التطور في المستقبل، ما سيُشكّل تحدياً كبيراً للكيان الإسرائيلي وسيُغيّر من موازين القوى في المنطقة.

ثالثاً: الجبهات المساندة للمسيّرات في حرب طوفان الأقصى (7 أكتوبر - 23 يوليو 2024)

شهدت معركة "طوفان الأقصى" تطوراً لافتاً في استخدام المسيرات، ليس فقط من قبل فصائل المقاومة في غزة، بل أيضاً من قبل جبهات مساندة في لبنان واليمن والعراق، ما أضاف بعداً إقليمياً للصراع. سنعرض فيما يلي تحليلاً وتقييماً لاستعمال هذه الجبهات للمسيّرات، مع التركيز على تأثيرها على المستويات الاستراتيجية والتعبوية والتكتيكية في تطور الحرب.

أولاً: تحليل استعمال الجبهات المساندة للمسيّرات:

لبنان:

- **حزب الله:** لعب حزب الله دوراً بارزاً في دعم المقاومة الفلسطينية، وشن هجمات مكثفة بالمسيرات على مواقع إسرائيلية في العمق على بعد 30 كيلومتراً وعلى طول الحدود اللبنانية- الفلسطينية.

- **الأهداف:**
  - تشتيت انتباه الجيش الإسرائيلي وخلق جبهة قتال جديدة.
  - التأكيد على وحدة الساحات ودعم المقاومة الفلسطينية معنوياً وميدانياً.
  - اختبار قدرات الجيش الإسرائيلي ونظام الدفاع الجوي.
  - استنزاف جيش العدو وإثخانه عبر مواجهة طويلة
- **التكتيكات:**
  - الاعتماد على المسيّرات الصغيرة والمتوسطة الحجم.
  - شن هجمات مفاجئة ومكثفة على مواقع عسكرية حدودية، ومواقع في عمق الميدان من شرق عكا مروراً بصفد وطبريا وصولاً إلى اعالي الجولان ومعظم الجليل.
- **الأثر:**
  - نجح حزب الله في استنزاف العدو وفي إحداث قلق دائم لدى الجانب الإسرائيلي، انعكس في تهجير عشرات آلاف المستوطنين.

اليمن:

- **الجيش اليمني:** شنّ الجيش اليمني هجمات بالمسيّرات والصواريخ البالستية على أهداف داخل الكيان، مستهدفين مواقع إستراتيجية مثل إيلات وتل أبيب.
- **الأهداف:**
  - توسيع دائرة المعركة ونقلها إلى العمق الإسرائيلي.
  - التأكيد على التضامن مع المقاومة الفلسطينية وإظهار التهديد الإقليمي للكيان.

- **التكتيكات:**
  - الاعتماد على المسيّرات بعيدة المدى والانقضاضية وعلى الصواريخ البالستية.
  - استهداف أهداف إستراتيجية في العمق الإسرائيلي.
  - محاصرة العدو بحرياً من خلال استهداف جميع السفن التي تبحر في البحرين الاحمر والابيض المتوسط من وإلى الموانئ التجارية "الاسرائيلية".
  - مقارعة الاساطيل العسكرية الامريكية والبريطانية والاطلسية المساندة للعدو في البحر الاحمر وبحر العرب ونتج عن ذلك اغراق واعطاب وتحييد وتغيير مسار عشرات السفن.
- **الأثر:**
  - أحدثت هجمات الجيش اليمني صدمة كبيرة لدى الجانب الإسرائيلي لتأثيرها الكبير على على الاقتصاد الصهيوني وأثارت القلق الشديد في كيان العدو من توسع دائرة المعركة بعد تمكنها من الوصول بسهولة الى تل أبيب.

العراق:

- **فصائل المقاومة العراقية:** أعلنت الفصائل العراقية المنضوية تحت لواء المقاومة عن الدخول في المعركة ودعم المقاومة الفلسطينية، وشنت هجمات بالمسيّرات على أهداف في العمق الصهيوني (ايلات – حيفا – الجولان – صفد) وعلى القواعد الأمريكية في العراق وسوريا وشكلت منذ 4 أشهر ثنائياً مع القوات المسلحة اليمنية لاستهداف العمق الصهيوني.
- **الأهداف:**
  - اسناد المقاومة الفلسطينية.
  - استنزاف العدو وحلفائه العسكريين.
  - فتح جبهة جديدة ضد الولايات المتحدة رداً على دعمها لإسرائيل.
  - تشتيت انتباه الولايات المتحدة ومنعها من التدخل بشكل فعال في الصراع.
- **التكتيكات:**
  - الاعتماد على المسيّرات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وصواريخ الكروز بشكل متناسب.
  - التعاون مع جبهة الاسناد اليمنية وتنفيذ عمليات مركبة مع الجيش والقوات المسلحة اليمنية.
  - العمل كرديف إحتياطي لجبهة المساندة اللبنانية.
  - استهداف قواعد أمريكية في العراق وسوريا والأردن.
  - توجيه ضربات للعمق الصهيوني في شمال الكيان ووسطه وجنوبه.

رابعاً: أهم التكتيكات المستخدمة في حرب المسيرات

من الصعب تحديد تكتيكات محددة بدقة دون معلومات عسكرية سرية، إلا أن التحليلات والتقارير والمعلومات العلنية تشير إلى أن محور المقاومة اعتمد على التكتيكات التالية في حرب المسيرات:

أولاً: إغراق سماء المعركة

- إطلاق أعداد كبيرة من المسيرات في وقت واحد لإرباك أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية.
- استخدام مسيرات صغيرة الحجم نسبياً يصعب رصدها.
- تغيير مسارات الطيران باستمرار وبشكل مفاجئ لجعل اعتراضها أكثر صعوبة.

ثانياً: استهداف المنشآت الحيوية

- مهاجمة منصات إطلاق صواريخ القبة الحديدية لتحييدها.
- استهداف محطات الرادار ومراكز القيادة والسيطرة لتعطيل قدرة الجيش الإسرائيلي على الرصد والتوجيه.
- شن هجمات على المطارات والقواعد العسكرية لشل حركة الطيران الحربي.
- شن هجمات متكررة على الموانئ الحربية العسكرية وخصوصاً ميناء إيلات الحربي وجعله والمنشآت الملحقة به غير صالحة للاستخدام ذي الطابع الاستراتيجي.

ثالثاً: استهداف القوات البرية

- استخدام مسيرات انتحارية لاستهداف الدبابات وناقلات الجند وتجمعات الجنود.
- إلقاء قنابل يدوية وعبوات ناسفة صغيرة على القوات البرية.
- استخدام المسيرات للرصد والاستطلاع وتوجيه نيران المدفعية والصواريخ.

رابعاً: التنسيق مع العمليات البرية

- استخدام المسيرات لتوفير غطاء جوي لقوات المقاومة المتقدمة (عمليات التعرض الهجومي التي نفذتها مجموعات من المقاومة الفلسطينية داخل وخارج غلاف غزة).
- مساعدة المقاتلين على تحديد مواقع العدو ورصد تحركاته.
- كشف تحركات القوات الإسرائيلية وتنبيه المقاتلين إلى الكمائن.

خامساً: الحرب النفسية

- نشر فيديوهات لهجمات المسيرات الناجحة لرفع معنويات المقاتلين وبث الرعب في صفوف العدو.
- إظهار قدرة المقاومة على اختراق الدفاعات الإسرائيلية والوصول إلى عمق أراضيها.

سادساً: تطوير تقنيات جديدة

- استخدام مسيرات أكثر تطوراً ذات مدى أطول وقدرة تحمل أكبر.
- تطوير أنظمة تشويش على الاتصالات وأنظمة تحديد المواقع الإسرائيلية.
- تزويد المسيرات بكاميرات حرارية وأجهزة استشعار متطورة.

تجدر الإشارة إلى أن هذه التكتيكات لا تزال قيد التطوير والتحديث باستمرار، ومن المتوقع أن نشهد المزيد من التطورات في حرب المسيرات مع استمرار الصراع وتطوره.

خامساً: تأثير المسيرات على المستويات الاستراتيجية والتعبوية والتكتيكية

أولاً: المستوى الاستراتيجي

- **توسيع دائرة الصراع:** ساهم استخدام الجبهات المساندة للمسيّرات في توسيع دائرة الصراع وجعله ذو بعد إقليمي.
- **زيادة الضغط الدولي:** أثارت هجمات المسيّرات القلق الدولي من تصعيد العنف وتوسع دائرة الحرب، ما زاد من الضغط على الكيان لوقف القتال.
- **إظهار وحدة محور المقاومة:** أظهر استخدام الجبهات المساندة للمسيّرات، وحدة محور المقاومة وتضامنه مع المقاومة الفلسطينية، ما رفع من معنويات الفصائل الفلسطينية وأضعف الموقف الإسرائيلي.

ثانياً: المستوى التعبوي

- **إرباك حسابات الجيش الإسرائيلي:** أجبر استخدام المسيّرات من قبل الجبهات المساندة الجيش الإسرائيلي على إعادة حساباته وتوزيع قواته على أكثر من جبهة، ما أضعف من تركيزه على معركة غزة.
- **فتح جبهات قتال جديدة:** ساهم استخدام المسيّرات في فتح جبهات قتال جديدة وتشتيت انتباه الجيش الإسرائيلي.

ثالثاً: المستوى التكتيكي

- **إحداث خسائر مادية وبشرية:** نجحت المسيّرات التابعة للجبهات المساندة في إحداث خسائر مادية وبشرية في صفوف الجيش الإسرائيلي.
- **إضعاف معنويات الجيش الإسرائيلي:** أثّر استخدام المسيّرات من قبل الجبهات المساندة على معنويات الجيش الإسرائيلي وخلق شعوراً بالقلق وعدم الأمان بين جنوده.

لعب استخدام الجبهات المساندة للمسيّرات في حرب "طوفان الأقصى" دوراً مهماً في تطور الصراع وتوسيع دائرته، ورغم أن التأثير العسكري المباشر لهذه المسيّرات ليس حاسماً بعد بسبب اعتماد المقاومة على عمليات الاسلحة المشتركة ودمج مهمات المسيرات ضمن مهمات أسلحة أخرى كالصواريخ والمدفعية، إلا أنها أثّرت على المستويات الاستراتيجية والتعبوية والتكتيكية، ما أعطى المقاومة الفلسطينية دفعة معنوية وأضعف الموقف الإسرائيلي، ومن المتوقع أن يزداد استخدام المسيّرات في الصراعات المستقبلية، ما يُشكّل تحدياً كبيراً للجيوش التقليدية ويُغيّر من موازين القوى في المنطقة.

سادساً: تقييم النتائج الأولية لحرب المسيرات في معارك حرب "طوفان الاقصى" وتأثيرها في الصراع الدائر حاليًا

- **أهمية حرب المسيرات:**

تغيير قواعد اللعبة:

- **تغيير مدرسة الحرب:** بعد 10 أشهر من ادخال المسيرات كسلاح مستقل في حرب طوفان الاقصى وإن كان ضمن حرب الاسلحة المشتركة، فإن الأبعاد الناتجة عن دخول هذا السلاح الكاسر غيّر بشكل جذري في استراتيجيات وفنون الحروب وخاصة الحروب التي تعتمد على سلاح الجو كعنصر رئيسي في تعجيل الحسم، فقد كسرت المسيرات احتكار سلاح الجو وبدأت تنافسه.
- **إثبات الفعالية:** أثبتت المسيرات فعاليتها في معارك "طوفان الأقصى" سواء في عمليات الرصد والاستطلاع أو الهجوم.
- **تأثير على التخطيط العسكري:** أصبحت المسيرات عنصراً أساسياً في حسابات القوى، وبدأت الجيوش في إعادة تقييم خططها العسكرية واستراتيجياتها لمواجهة هذا التهديد الجديد.
- **عامل ردع:** وجود ترسانة من المسيرات الفعالة يُعدّ عاملاً ردعياً للعدو، ويجعله يفكر مرتين قبل شنّ أي هجوم.
- **تغيير موازين القوى:** تسمح المسيرات للجيوش الصغيرة والجماعات المسلحة بمواجهة جيوش أكبر وأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية.
- **فرض اعتبار اسلحة الحرب اللامتماثلة:** حيث تمكنت منظمات الحرب الهجينة أو حرب العصابات من منافسة القوى المهيمنة على الاجواء وكسر حظر احتكارها للأجواء، وبعدما كان التفوق الجوي سمة ملازمة للعدو استطاعت المسيرات من أن تكسر السيطرة الجوية واحتلال الاجواء بنسبة لا تقل عن 25 %.

الفعالية التكلفة:

- **انخفاض التكلفة:** تُعدّ المسيرات أقل تكلفة بكثير من الطائرات الحربية والأسلحة التقليدية الأخرى، سواء من حيث سعر الشراء أو تكاليف التشغيل والصيانة.
- **الاستخدام المتعدد:** يمكن استخدام المسيّرة الواحدة لأداء مهام متعددة، مثل الرصد والاستطلاع والهجوم والحرب الإلكترونية.

- **تقليل الخسائر البشرية:** تُقلّل المسيرات من مخاطر تعرض الجنود للخطر، حيث يمكنها تنفيذ مهام خطيرة دون الحاجة إلى تواجد بشري على الأرض.

القدرة على التكيف:

- **التعديل والتطوير:** يمكن تطوير المسيرات بسهولة لتناسب طبيعة المعارك المختلفة، ويمكن تعديلها لحمل أسلحة وأجهزة استشعار مختلفة.
- **مواكبة التكنولوجيا:** تتطور تقنية المسيرات بشكل سريع، ويمكن دمج أحدث التقنيات فيها بسهولة.
- **ملاءمة البيئات المختلفة:** يمكن استخدام المسيرات في مختلف البيئات، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية أو الجبلية أو البحرية.

تأثير حرب المسيرات على الصراع الحالي:

زيادة حدة المواجهات:

- **الضربات الدقيقة:** تسمح المسيرات بتوجيه ضربات دقيقة على أهداف محددة، ما يؤدي إلى زيادة الفعالية وتقليل الخسائر الجانبية.
- **الضربات المفاجئة:** تستطيع المسيرات شنّ هجمات مفاجئة دون إنذار مسبق، ما يُربك العدو ويُضعف قدرته على الدفاع.
- **الانتشار السريع:** يمكن نشر المسيرات بسرعة في مناطق القتال، ما يُتيح للقوات التعامل مع التهديدات بشكل أسرع.

توسيع دائرة الاستهداف:

- **الوصول إلى الأهداف البعيدة:** تستطيع المسيرات الوصول إلى أهداف بعيدة كانت في السابق خارج مدى الأسلحة التقليدية.
- **استهداف البنى التحتية:** أصبحت المدن والبنية التحتية أهدافاً سهلة الوصول إليها بفضل المسيرات، ما أدى إلى زيادة الخسائر في صفوف المدنيين وتعطيل الخدمات الأساسية.

صعوبة السيطرة:

- **سهولة الانتشار:** يشكل انتشار المسيرات تحدياً كبيراً لجهود السيطرة على النزاع، حيث من الصعب مراقبة استخدامها ومنعه.
- **انعدام الشفافية:** من الصعب تحديد الجهات المسؤولة عن هجمات المسيرات، ما يؤدي إلى صعوبة محاسبة المعتدين وردعهم.
- **التطور السريع:** تتطور تقنية المسيرات بسرعة، ما يصعّب من مهمة تطوير أنظمة فعّالة لمواجهتها.

تُعدّ حرب المسيرات تطوراً مهماً في مجال الحرب الحديثة، ومن المتوقع أن تزداد أهميتها في السنوات القادمة. ومع استمرار تطور تقنية المسيرات، ستزداد تأثيراتها على الصراعات وستتغير طرق خوض الحروب بشكل جذري.

نقاط القوة والضعف على المستوى الاستراتيجي:

نقاط القوة:

- **تغيير قواعد اللعبة:** أثبتت المسيرات قدرتها على التأثير في مجريات الصراع وفرض قواعد جديدة على ساحة المعركة.
- **تحدي التفوق العسكري الإسرائيلي:** ساهمت المسيرات في تقليص الفجوة التكنولوجية بين محور المقاومة وإسرائيل.
- **عامل ردع استراتيجي:** أصبح وجود ترسانة من المسيرات الفعالة عاملاً رادعاً للكيان الاسرائيلي يجعله يفكر ملياً قبل شن أي هجمات واسعة.
- **دعم حركات التحرر:** شكلت المسيرات أداة دعم قوية لحركات التحرر والمقاومة في فلسطين ولبنان واليمن.

نقاط الضعف:

- **نقص الخبرة:** قلة خبرة بعض الفصائل في استخدام المسيرات ودمجها في خططها العسكرية.
- **قصور أنظمة الدفاع:** يواجه محور المقاومة صعوبة في مواجهة أنظمة الدفاع المتطورة التي يمتلكها الكيان الإسرائيلي.

نقاط القوة والضعف على المستوى التعبوي:

نقاط القوة:

- **مرونة الانتشار:** تُعدّ المسيرات أكثر مرونة من الطائرات الحربية ويمكن نشرها بسرعة في مناطق القتال المختلفة.
- **القدرة على التكيف:** يمكن تعديل المسيرات لحمل أسلحة وأجهزة استشعار مختلفة لتناسب احتياجات المعركة.
- **القدرة على المناورة:** تمتلك المسيرات قدرة كبيرة على المناورة وتغيير مسارها بسرعة، مما يصعّب من مهمة اعتراضها.

نقاط الضعف:

- **الحمولة المحدودة:** لا تستطيع المسيرات حمل أسلحة ثقيلة أو كميات كبيرة من الذخيرة.
- **التأثر بالعوامل الجوية:** تتأثر المسيرات بالعوامل الجوية مثل الرياح والأمطار والغبار، مما قد يُعيق من حركتها ودقة استهدافها.

نقاط القوة والضعف على المستوى التكتيكي:

نقاط القوة:

- **دقة الاستهداف:** تسمح المسيرات بتوجيه ضربات دقيقة على الأهداف المحددة، مما يُقلّل من الخسائر الجانبية.

- **المراقبة والاستطلاع المباشر:** تُوفر المسيرات لقوات المقاومة مراقبة واستطلاعاً مباشراً لساحة المعركة، ما يُساعدها على اتخاذ قرارات أفضل وأسرع.
- **القدرة على التعامل مع التهديدات المتغيرة:** تُتيح المسيرات للقوات التعامل مع التهديدات المتغيرة بسرعة ومرونة، مثل ظهور أهداف جديدة أو تغيير مواقع العدو.

نقاط الضعف:

- **سهولة الاعتراض:** لا تزال المسيرات الصغيرة سهلة الاعتراض من قبل أنظمة الدفاع الجوي التقليدية.
- **التأثر بالحرب الإلكترونية:** تتأثر المسيرات بالحرب الإلكترونية ويمكن التشويش عليها وإسقاطها.
- **الحاجة إلى التدريب المتخصص:** يتطلب استخدام المسيرات بشكل فعّال تدريباً متخصصاً للمقاتلين.

سابعاً: تأثير حرب المسيرات في حال تطور الصراع الحالي "طوفان الاقصى" إلى حرب إقليمية

في حال تحول الصراع الحالي إلى حرب إقليمية، ستلعب المسيرات دوراً حاسماً وستكون لها تأثيرات عميقة على مجريات الحرب، حيث ستُستخدم بشكل أوسع وأكثر فتكاً، وستؤدي إلى تغيير استراتيجيات القتال وتوازنات القوى، ويمكن تلخيص التأثيرات المتوقعة على النحو التالي:

تصعيد الصراع واتساع نطاقه:

- **استهداف عمق الأراضي:** ستُستخدم المسيرات لضرب أهداف في عمق أراضي العدو، مما سيؤدي إلى توسيع دائرة الاستهداف وزيادة الخسائر، كما أنها ستؤدي إلى زيادة إحساسه بفقدان العمق الاستراتيجي الذي كان يفرض على العدو خوض الحروب في أراضي خصومه.
- **إشعال الجبهات المتعددة:** يمكن استخدام المسيرات لفتح جبهات قتال جديدة ومفاجئة، مما سيُربك العدو ويُشتّت قواته.
- **استهداف البنى التحتية الحيوية:** ستصبح البنى التحتية الحيوية، مثل محطات الكهرباء والمياه والمطارات والموانئ، أهدافاً رئيسية للمسيرات، ما سيؤدي إلى شلل الحياة المدنية وإضعاف القدرة على مواصلة القتال.

تغيير استراتيجيات القتال:

- **الحرب اللامتماثلة:** ستعتمد الجماعات المسلحة والجيوش الصغيرة على المسيرات كأداة رئيسية في الحرب اللامتماثلة لمواجهة الجيوش الأكبر والأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية.
- **الحرب السيبرانية:** ستُستخدم المسيرات كمنصات لشنّ هجمات سيبرانية على أنظمة العدو، مثل أنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات.

- **الحرب النفسية:** ستلعب المسيرات دوراً مهماً في الحرب النفسية من خلال نشر الفيديوهات والصور للهجمات الناجحة وإظهار قوة الجانب المهاجم.

تغيير توازنات القوى:

- **تمكين الجماعات المسلحة:** ستُعزّز المسيرات من قدرة الجماعات المسلحة والجيوش الصغيرة على مواجهة الجيوش الأكبر والأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية.
- **التحالفات الجديدة:** قد يؤدي انتشار المسيرات إلى تشكيل تحالفات جديدة بين الدول والجماعات التي تبحث عن هذه التكنولوجيا والحصول عليها واستخدامها.
- **سباق التسلح الجديد:** سيؤدي انتشار المسيرات إلى دخول المنطقة في سباق تسلح جديد يركز على تطوير واقتناء المسيرات وأنظمة الدفاع ضدها.

التأثير على المدنيين:

- **النزوح الواسع للسكان:** قد يؤدي استخدام المسيرات إلى نزوح واسع للسكان من مناطق القتال بسبب الخوف من الاستهداف.

ثامناً: استشراف دور حرب المسيرات في حال توسعت الحرب إلى حرب إقليمية

دور المسيرات في حرب إقليمية:

في حال توسعت الحرب الحالية لتشمل دولًا أخرى في المنطقة، سترتفع أهمية المسيرات بشكل كبير وستُستخدم في أدوار أكثر حساسية وخطورة، ما قد يؤدي إلى تفاقم الصراع وزيادة الخسائر.

عناصر رئيسية:

شن هجمات على أهداف إستراتيجية في العمق:

- **الهدف:** إضعاف قدرة العدو على مواصلة القتال وشل حركته وإرادته.
- **أمثلة على الأهداف:**
  - **القواعد العسكرية:** مراكز القيادة والسيطرة، ومخازن الأسلحة والذخيرة، ومهابط الطائرات.
  - **محطات توليد الكهرباء:** لتعطيل إمدادات الطاقة وشل الخدمات الأساسية.
  - **المطارات والموانئ:** لإعاقة حركة النقل والتجارة والإمدادات العسكرية.
  - **البنية التحتية الحيوية:** الجسور، وأنفاق المياه، وخطوط الاتصالات، ومراكز البث الإذاعي والتلفزيوني.

شلّ حركة الجيوش وإعاقة خطوط الإمداد:

- **الهدف:** منع العدو من نقل قواته ومعداته وإمداداته بشكل فعّال.
- **أمثلة على الأهداف:**
  - **القوافل العسكرية:** ناقلات الجند، والدبابات، والشاحنات التي تنقل الأسلحة والذخيرة والمؤن.
  - **مراكز القيادة:** لتعطيل الاتصالات والتنسيق بين وحدات العدو.
  - **مخازن الأسلحة والوقود:** لتدمير مخزون العدو من الأسلحة والوقود وإعاقة قدرته على مواصلة القتال.

تاسعاً: سيناريوهات مستقبلية لحرب المسيرات في الصراع الإقليمي

بناءً على المسارات الحالية للصراع، يمكن تصور عدة سيناريوهات لدور ووظيفة المسيرات في مراحل التصعيد المستقبلية:

المرحلة الأولى: الحرب المحدودة - استمرار الوضع الراهن

أولاً: الجبهات الساندة في محور المقاومة

- **استمرار تطوير القدرات:** ستواصل الجبهات المساندة، تطوير قدراتها في مجال المسيرات، من خلال زيادة الإنتاج المحلي وتطوير أنظمة أكثر تقدماً وفتكاً.
- **تدريب المقاتلين:** ستُركز الجبهات المساندة على تدريب المقاتلين على استخدام المسيرات بشكل فعّال ودمجها في خططها العسكرية.
- **الدعم اللوجستي:** ستُقدم الجبهات المساندة الدعم اللوجستي للفصائل الفلسطينية من خلال تزويدها بالمسيرات وقطع الغيار والتدريب.
- **تكتيكات جديدة:** سيتم تطوير تكتيكات جديدة لاستخدام المسيرات بشكل أكثر فعالية، مثل استخدام أسراب المسيرات والهجمات المُنسّقة مع العمليات البرية والبحرية.

ثانياً: محور المقاومة ككل

- **ردع الكيان الإسرائيلي:** ستُستخدم المسيرات كأداة ردع رئيسية لمنع الكيان من شنّ هجمات واسعة على قطاع غزة أو لبنان.
- **الاستعداد للحرب الشاملة:** سيُعزّز محور المقاومة من استعداده لخوض حرب شاملة مع الكيان الإسرائيلي من خلال بناء ترسانة كبيرة من المسيرات وتدريب المقاتلين على استخدامها.
- **استهداف البنى التحتية الإسرائيلية:** في حال اندلاع حرب شاملة، سيتم استخدام المسيرات لاستهداف البنى التحتية الحيوية في الكيان، مثل المطارات والموانئ ومحطات الكهرباء.

ثالثاً: الكيان الإسرائيلي وحلفاؤه:

- **تطوير أنظمة الدفاع:** سيُركز الكيان الإسرائيلي على تطوير أنظمة الدفاع ضد المسيرات، مثل أنظمة التشويش والليزر والصواريخ الموجهة.
- **التعاون الدولي:** سيُعزّز الكيان الإسرائيلي من تعاونه مع حلفائه الغربيين من أجل الحصول على أحدث التقنيات في مجال الدفاع ضد المسيرات.
- **الضربات الاستباقية:** قد يلجأ الكيان الإسرائيلي إلى شنّ ضربات استباقية على مواقع تصنيع وتخزين المسيرات لدى محور المقاومة.

المرحلة الثانية: التصعيد التدريجي - حرب استنزاف

- **تزايد وتيرة الهجمات:** ستزداد وتيرة هجمات المسيرات من كلا الجانبين، وستُستخدم بشكل أكثر فتكاً ودقة.
- **استهداف المواقع العسكرية:** سيتم التركيز على استهداف المواقع العسكرية والتجمعات العسكرية والقيادات الميدانية.
- **تطوير تكتيكات الحرب الإلكترونية:** سيشهد هذا المسار تطوير تكتيكات الحرب الإلكترونية من خلال استخدام المسيرات للتشويش على أنظمة الاتصالات والرادار.
- **حرب الاستخبارات:** ستلعب المسيرات دوراً مهماً في جمع المعلومات الاستخبارية ورصد تحركات العدو وتحديد أهدافه.

المرحلة الثالثة: الحرب الإقليمية الشاملة

- **حرب المسيرات الشاملة:** ستُصبح المسيرات أحد الأسلحة الرئيسية في هذه الحرب، وستُستخدم بشكل واسع وفتّاك.
- **استهداف المدن والبنى التحتية:** ستُستهدف المدن والبنى التحتية بشكل مكثف من خلال المسيرات، مما سيؤدي إلى خسائر فادحة في صفوف المدنيين وشلل تام في الحياة الطبيعية.
- **الدخول في حرب سيبرانية شاملة:** ستُستخدم المسيرات لشنّ هجمات سيبرانية واسعة على أنظمة العدو، مما سيؤدي إلى تعطيل الخدمات الحكومية والبنوك والمؤسسات الحيوية.
- **التدخل الدولي:** من المرجح أن تتدخل القوى الدولية لوقف الحرب أو للحد من تصعيدها، وستلعب المسيرات دوراً مهماً في تحديد موقف هذه القوى وقراراتها.

الخلاصة:

من الواضح أن حرب المسيرات ستلعب دوراً مهماً في حال تطور الصراع الحالي إلى حرب إقليمية، وستكون لها تأثيرات عميقة على مجريات الحرب وتوازنات القوى ومستقبل المنطقة. ومن المهم للجميع أن يدركوا خطورة هذه التكنولوجيا وأن يعملوا على وضع ضوابط وقوانين تنظم استخدامها وتمنع انتشارها بشكل غير مُنضبط.

عاشراً: التوصيات والاقتراحات

1. زيادة الإنتاج المحلي للمسيرات للتخلص من التبعية للاستيراد وضمان استمرارية الإمدادات.
2. تطوير أنظمة أكثر تقدماً وفتكاً لمواجهة التطور المستمر في أنظمة المسيرات الإسرائيلية.
3. تعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات المختلفة لتبادل الخبرات والمعلومات وشنّ هجمات أكثر فعالية.
4. تطوير تكتيكات جديدة للحرب الإلكترونية لتعطيل أنظمة المسيرات الإسرائيلية والسيطرة عليها.
5. دراسة الأنظمة الدفاعية الإسرائيلية لفهم نقاط قوتها وضعفها وتطوير أساليب فعّالة لتجاوزها.
6. العمل على تطوير أنظمة جديدة تُساعد المسيرات على تجنب الاعتراض، مثل أنظمة التخفي والتشويش والمناورة.
7. تطوير أنظمة تُحسّن من قدرة المسيرات على مقاومة التشويش والهجمات السيبرانية.
8. تدريب المقاتلين بشكل مكثف على استخدام المسيرات ودمجها في التكتيكات القتالية.
9. العمل على تطوير مسيرات قادرة على الوصول إلى أهداف أبعد والبقاء في الجو لفترة أطول.
10. تطوير مسيرات قادرة على حمل أسلحة أثقل وكميات أكبر من الذخيرة.
11. تطوير أنظمة تُحسّن من قدرة المسيرات على مقاومة العوامل الجوية والحفاظ على استقرارها ودقة استهدافها.
12. تطوير بنية تحتية لوجستية متكاملة لتوفير الصيانة والتدريب وقطع الغيار.
13. تعزيز التنسيق بين الجهات المختلفة التي تستخدم المسيرات وتبادل الخبرات والمعلومات.
14. الاستثمار في البحث والتطوير لتطوير أنظمة أكثر تقدماً وفتكاً وصعوبة في الاعتراض.

بإتباع هذه التوصيات والاستمرار في تطوير القدرات والتكتيكات، يمكن للمقاومة أن تُعزّز من فعاليتها في حرب المسيرات وتُحقّق تقدماً مهماً في الصراع مع إسرائيل.

ملحق جدول خسائر الكيان الإسرائيلي للمسيرات في "طوفان الأقصى"

التاريخ	الطراز	العدد	طريقة الاستهداف	الفصيل	الموقع
24 Oct 2023	غير محدد	1	إسقاط	المقاومة الفلسطينية	قطاع غزة
25 Oct 2023	غير محدد	1	إسقاط	حزب الله	الجليل الأعلى
25 Oct 2023	روخيف شمايم (سكاي رايدر)	1	سقوط (خلل فني)	-	نابلس
27 Oct 2023	سكايلارك-2	1	تحطم	سرايا القدس	حي الزيتون، غزة
30 Oct 2023	غير محدد	1	إسقاط	حزب الله	شرق الخيام
2 Nov 2023	غير محدد	1	إسقاط	حزب الله	المالكية وهونين
5 Nov 2023	غير محدد	1	إسقاط	حزب الله	النبطية
11 Nov 2023	هيرون تي بي (إيتان)	1	إصابة	سرايا القدس	فوق سيديروت
15 Nov 2023	سكايلارك 1	1	إسقاط وسيطرة	سرايا القدس	شمال غزة
16 Nov 2023	كواد كابتر	1	إسقاط	كتائب المقاومة الوطنية	حي الزيتون، غزة
18 Nov 2023	إلبت هرمز 450	1	إسقاط	حزب الله	إصبع الجليل
19 Nov 2023	روخيف شمايم (سكاي رايدر)	1	سقوط (خلل فني)	-	سديروت
21 Nov 2023	غير محدد	1	سقوط (خلل فني)	القبة الحديدية	طبريا
1 Dec 2023	سكايلارك (2)	2	إسقاط وسيطرة	سرايا القدس	شمال غزة
2 Dec 2023	غير محدد	1	إسقاط (خلل فني)	مقاتلة إسرائيلية	الجليل
18 Dec 2023	كواد كابتر (إيفو ماكس 4تي)	1	سيطرة	سرايا القدس	شرق خانيونس
21 Dec 2023	سكاي ريسينغ	1	إسقاط	سرايا القدس	شمال غزة
24 Dec 2023	سكايلارك	1	إسقاط	سرايا القدس	وسط غزة
27 Dec 2023	سكاي ريسينغ (2)	2	إسقاط وسيطرة	سرايا القدس	غزة
28 Dec 2023	سكايلارك-2	1	إسقاط	القسام	تل الزعتر، شمال غزة
29 Dec 2023	غير محدد	1	إسقاط	المقاومة الفلسطينية	مخيم الفارعة، طوباس
31 Dec 2023	سكايلارك (2)	2	إسقاط وسيطرة	القسام	بيت لاهيا، شمال غزة
1 Jan 2024	كواد كابتر	1	سيطرة	القسام	وسط غزة

3 Jan 2024	إلبت هرمز 900	1	إسقاط	القسام، سرايا القدس	شرق غزة
10 Jan 2024	كواد كابتر	1	سيطرة	القسام	بيت لاهيا، شمال غزة
17 Jan 2024	سكايلارك (2)	2	سيطرة	القسام	غزة
21 Jan 2024	كواد كابتر (أوتال إيفو ماكس 4تي)	1	سيطرة	القسام	وسط غزة
23 Jan 2024	ماتريكس 600	1	إسقاط	القسام	جباليا
24 Jan 2024	كواد كابتر (إيفو ماكس 4تي)	1	سيطرة	القسام	غزة
27 Jan 2024	كواد كابتر (إيفو ماكس 4تي) (2)	2	إسقاط وسيطرة	سرايا القدس	مخيم البريج
27 Jan 2024	سكايلارك	1	سيطرة	القسام	شرق الوسطى
27 Jan 2024	كواد كابتر (إيفو ماكس 4تي)	1	سيطرة	القسام	مدينة غزة
29 Jan 2024	فلاينغ ماغني-إكس	1	سيطرة	القسام	بيت لاهيا، شمال غزة
29 Jan 2024	غير محدد	1	تحطم (خلل فني)	-	رحوفوت
3 Feb 2024	كواد كابتر	1	إسقاط	سرايا القدس	جنوب غرب خانيونس
5 Feb 2024	سكايلارك	1	سيطرة	القسام	غرب خانيونس
8 Feb 2024	كواد كابتر	1	سيطرة	سرايا القدس	مخيم البريج
10 Feb 2024	سكايلارك	1	سيطرة	حزب الله	القطاع الاوسط
11 Feb 2024	كواد كابتر	1	سيطرة	القسام	شمال غزة
26 Feb 2024	إلبت هرمز 450	1	إسقاط	حزب الله	إقليم التفاح، لبنان
29 Feb 2024	كواد كابتر (2)	2	إسقاط وسيطرة	سرايا القدس	شرق خانيونس
29 Feb 2024	كواد كابتر	1	العثور عليها	الجيش اللبناني	اللبونة، لبنان
3 Mar 2024	سكايلارك (2)	2	سيطرة	القسام	حي الزيتون، غزة
9 Mar 2024	كواد كابتر (2)	2	سيطرة	القسام	حي الزيتون، غزة
17 Mar 2024	غير محدد	1	تحطم (فقدان سيطرة)	-	غلاف غزة
22 Mar 2024	غير محدد	1	سقوط (نفاذ البطارية)	-	غلاف غزة

6 Apr 2024	إلبت هرمز 900	1	إسقاط	حزب الله	لبنان
12 Apr 2024	كواد كابتر	1	سيطرة	سرايا القدس	المحافظة الوسطى، غزة
12 Apr 2024	كواد كابتر	1	سيطرة	سرايا القدس	خانيونس
22 Apr 2024	إلبت هرمز 450	1	إسقاط	حزب الله	العيشية، لبنان
5 May 2024	سكايلارك	1	الاستيلاء على الحطام	سرايا القدس	خانيونس
11 May 2024	سكايلارك	1	سيطرة	سرايا القدس	غزة
15 May 2024	كواد كابتر	1	سيطرة	القسام	غرب مخيم جباليا
20 May 2024	كواد كابتر (2)	2	الاستيلاء على الحطام	سرايا القدس	غزة
22 May 2024	سكايلارك	1	سيطرة	سرايا القدس	رفح
25 May 2024	كواد كابتر (2)	2	سيطرة	سرايا القدس	خانيونس
29 May 2024	كواد كابتر (مافيك برو)	1	إسقاط	سرايا القدس	مخيم جباليا
30 May 2024	غير محدد	1	إسقاط (عن طريق الخطأ)	القبة الحديدية	شلومي
1 Jun 2024	هرمز 900	1	إسقاط	حزب الله	جنوب النهر
7 Jun 2024	سكاي لارك	1	سيطرة	قوات الشهيد عمر القاسم	جنوب شرق مدينة غزة
10 Jun 2024	هرمز 900-كوخاف	1	اسقاط	حزب الله	الأجواء اللبنانية
17 Jun 2024	سكاي رايدر	1	سقوط	-	ريف القنيطرة بالجولان السوري
20 Jun 2024	كواد كابتر (مافيك)	1	سيطرة	كتائب القسام	مخيم الشابورة بمدينة رفح
24 Jun 2024	كواد كابتر (ايفو ماكس)	1	سيطرة	كتائب القسام	وسط قطاع غزة
30 Jun 2024	كواد كابتر	1	سيطرة	كتائب القسام	قطاع غزة
17 Jul 2024	غير محدد	1	اسقاط	سرايا القدس	مخيم نور شمس شرق طولكرم

تحليل الجدول:

أنواع المسيرات المستهدفة:

- **أنواع متعددة:** استهدفت الفصائل الفلسطينية وحزب الله أنواعاً متعددة من المسيرات الإسرائيلية، بما فيها مسيرات الاستطلاع مثل "سكايلارك" و "هيرمز 450" و "هيرمز 900" والمسيرات الهجومية مثل "هيرون تي بي".
- **تركيز على "سكايلارك:"** يُلاحظ تركيز الفصائل الفلسطينية على استهداف مسيرات "سكايلارك" بشكل خاص، والتي تُستخدم بشكل واسع من قبل الجيش الإسرائيلي للمراقبة والاستطلاع.
- **زيادة اعتماد العدو على الدرونات:** ظهر استخدام العدو للدرونات مثل "كواد كابتر" و "ماتريكس 600" و"مافيك"، مما يُشير إلى قدرة الفصائل على تطوير تقنيات جديدة واستخدام موارد متاحة للسيطرة على هذه الدرونات أو استهدافها بشكل فعّال.

طرق الاستهداف:

- **الإسقاط:** تُعدّ الإسقاط الطريقة الأكثر شيوعاً لاستهداف المسيرات، ويُشير ذلك إلى تطوير الفصائل لأساليب فعّالة في الحرب الإلكترونية واستخدام أسلحة مضادة للطائرات.
- **التحطم:** سقطت بعض المسيرات بسبب أعطال فنية أو نفاذ البطارية، مما يُشير إلى وجود ثغرات في أنظمة المسيرات الإسرائيلية أو قدرة الفصائل على التشويش عليها.
- **السيطرة:** نجحت بعض الفصائل في السيطرة على مسيرات إسرائيلية وإسقاطها أو حتى استخدامها ضد الجيش الإسرائيلي، ويُعدّ ذلك تطوراً مهماً يُظهر القدرات التكنولوجية المتزايدة للفصائل.

الجهات المُنفذة:

- **الفصائل الفلسطينية:** شاركت عدة فصائل فلسطينية في استهداف المسيرات الإسرائيلية، بما فيها حركة حماس وسرايا القدس وكتائب المقاومة الوطنية"وقوات الشهيد عمر القاسم.
- **حزب الله:** لعب حزب الله دوراً مهماً في استهداف المسيرات الإسرائيلية في لبنان، ويُشير ذلك إلى امتلاكه لخبرات وقدرات متقدمة في هذا المجال.
- **التعاون والتنسيق:** يُلاحظ وجود تعاون وتنسيق بين الفصائل الفلسطينية وحزب الله في بعض العمليات، مما يُعزّز من فعاليتها.

المواقع المستهدفة:

- **قطاع غزة والضفة الغربية:** شهدت هذه المناطق معظم حوادث استهداف المسيرات الإسرائيلية، ويُشير ذلك إلى أهمية هذه المناطق في الصراع وتركيز الفصائل على الدفاع عنها.
- **لبنان والجولان السوري المحتل:** استهدفت المسيرات الإسرائيلية أيضاً في لبنان والجولان السوري، ويُشير ذلك إلى توسع دائرة الصراع وإمكانية انخراط أطراف جديدة فيه.